



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

25 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي معظمهم في حلب، ومقتل ضابط إيراني وعدد من العناصر بريف حلب الجنوبي، فيما "الائتلاف" يتلقى دعوات للمشاركة في اجتماع الرياض للمعارضة، أما في الشأن الإنساني: مؤسسة "راف" تنفذ مشروعاً إغاثياً لـ 550 أسرة سورية لاجئة بالأردن، من جهتها.. بريطانيا تتأهب عسكرياً للتدخل في سورية، بينما أوباما يحذر بوتين من التورط بتكرار السيناريو الأفغاني بسورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

25 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الثلاثاء 25 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 11 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد مدينة دوما بالمدفعية الثقيلة، وفي إدلب، ألقي الطيران المروحي ألغاماً بحرية على تل عاس وحرش الهبيط قرب خان شيخون، أما في حلب، فقد شن الطيران الروسي عدة غارات جوية في محيط بلدة إعزاز بالريف الشمالي، وفي حمص، شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر وريفها الغربي، وقصفت قوات الأسد قريتي أم شرشوح والهلالية وبلدة تيرمعة ومدينة تلبيسة بقذائف الهاون والدبابات، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد سيارة مدنية على أطراف بلدة كفر شمس بصاروخ حراري، وكما استهدفت مدن وبلدات الحارة وجاسم وإنخل وزمرين وكفر ناسج والطيحة وكفر شمس والغارية الغربية وإبطع بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

عمليات المجاهدين:

استهداف مواقع الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لهجوم شنته قوات الأسد مدعومة بمليشيات حزب الله وجيش الدفاع الوطني على مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، وذلك تحت غطاء ناري بكافة أنواع الأسلحة، وأجبروها على التراجع، بعد اشتباكات بين الطرفين على أطراف المدينة أسفرت عن مقتل 3 عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط، وقصفوا تجمعات قوات الأسد في بلدة قرفا وفي الفرقة التاسعة والأمن الجنائي بالصنمين واللواء 12 بإزرع واللواء 15 بإنخل بقذائف المدفعية، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر قوات الأسد، تم نقلهم إلى مشفى إزرع العسكري.

استهداف عناصر الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد بمحيط مدينة الحولة في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، وتزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة دارت بين المجاهدين وعناصر قوات الأسد في العديد من الجبهات منها قريتي أم شرشوح والهلالية وبلدة تيرمعة.

قتل ضابط إيراني و عدد من عناصر الأسد في حلب:

قتل المجاهدون عدداً من عناصر قوات الأسد خلال اشتباكات على جبهة العيس بالريف الجنوبي، وقتلوا ضابطاً إيرانياً خلال اشتباكات على جبهة الحميرة بالريف الجنوبي، كما قتلوا عنصرين من ميليشيا وحدات الحماية الشعبية على جبهة الشيخ مقصود.

استهداف تجمعات الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في مطار حميميم العسكري في مدينة جبلة بصواريخ "غراد".

قصف معازل الأسد في حماة:

قصف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد على حاجزي تل بزام وسوكة معان بالريف الشمالي بالمدفعية، وحققوا إصابات في صفوف قوات الأسد.

"الائتلاف" يتلقى دعوات للمشاركة في اجتماع الرياض للمعارضة:

أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري فايز سارة وصول دعوات رسمية من المملكة العربية السعودية للائتلاف للمشاركة بمؤتمر لتوحيد برامج ورؤى المعارضة، وأشار إلى دعوة 20 شخصية من الائتلاف، ونقل عن مسؤولين سعوديين تشديدهم على أن مخرجات المؤتمر هي مسؤولية المعارضة وحدها، فيما قال عضو في هيئة التنسيق إن الهيئة تلقت دعوة شفهية لحضور خمسة من أعضائها لمؤتمر السعودية، وقال سارة لصحيفة "آكي الإيطالية": "لقد استلم الائتلاف دعوة من الخارجية السعودية لتسمية أعضاء وفد الائتلاف إلى مؤتمر الرياض من 20 عضواً، وسيتم تسمية أعضاء الوفد من الهيئة السياسية في الائتلاف"، وسيُعقد المؤتمر في الفترة بين 11 و13 كانون الأول الجاري، ويضم نحو 70 شخصية سورية معارضة بينها ممثلون عن فصائل عسكرية معارضة، فيما ستتم دعوة الائتلاف وهيئة التنسيق كتكتلات، بالإضافة إلى شخصيات مستقلة، وبحسب نص الدعوة يهدف المؤتمر إلى التوافق على مكونات الحل السياسي، من دون أن يلحظ بين أهداف المؤتمر ضرورة تشكيل وفد تفاوضي.

الوضع الإنساني:

"راف" تنفذ مشروعاً إغاثياً لـ 550 أسرة سورية لاجئة بالأردن:

ضمن حملتها "الشتاء الدافئ"، نفذت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" مؤخراً مشروعاً إغاثياً للاجئين السوريين بالأردن تضمن توزيع كسوة الشتاء على 550 أسرة سورية لاجئة في محيط العاصمة الأردنية عمان، كما تضمن توزيع مستلزمات شتوية مثل البطانيات، والقفازات، والقبعات، والتلفيات، وغيرها من المواد المعينة على تحمل البرد القارس الذي تشهده المنطقة في مثل هذه الأيام، واشتمل المشروع الذي تم تمويله بتبرع كريم من محسني قطر على توزيع كميات كبيرة من الهدايا والألعاب على أطفال الأسر المستفيدة، خاصة الأيتام منهم؛ وتم تنفيذ المشروع تحت إشراف من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتعاون العربي والإسلامي، وبالتعاون مع جمعية نداء الخير شريك "راف" في الأردن، حيث تم اختيار 550 أسرة من الأسر الأشد احتياجاً، وحصلت كل أسرة على 4 بطانيات في المتوسط، مرفق بكل بطانية مجموعة من المواد الشتوية بحسب عدد أفراد الأسرة، وسلمت الأسر التي بها أطفال سلة متنوعة من الهدايا والألعاب.

بدء عمليات التسجيل لنقل 25 ألف لاجئ سوري إلى كندا:

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أنه تم في الأردن تسجيل أول دفعة من 25 ألف لاجئ سوري ستستقبلهم كندا حتى نهاية شباط المقبل، وقال الناطق باسم المنظمة ليونار دويل في تصريح صحافي: "لقد بدؤوا العملية الأحد، وأولى الرحلات ستنتظم قريباً، وسبق أن أعلنت كندا أنها ستنتظم جسراً جويّاً في مطلع كانون الأول مع رحلات تشارتر وطائرات عسكرية لنقل أول عشرة آلاف لاجئ سوري إلى أراضيها قبل نهاية كانون الأول.

"أطباء بلا حدود" اتهم نظام الأسد بتعمد استهداف مستشفى في ريف حمص:

اتهمت منظمة "أطباء بلا حدود" نظام الأسد (دون تسميته) بتعمد استهداف مستشفى تدعمه في ريف حمص الشمالي بالبراميل المتفجرة قبل أيام، ما أسفر عن مقتل سبعة و47 جريحاً، ونقلت وكالة "فرانس برس" عن "روبن ميلدروم" أحد ممثلي المنظمة أن قصفاً بالبراميل المتفجرة استهدف على منطقة مأهولة في بلدة "الزعفرانة" في ريف حمص الشمالي التي تحاصرها قوات الأسد، ما أدى إلى مقتل رجل وفتاة وإصابة 16 آخرين نقلوا إلى مستشفى "الزعفرانة"، وأكد "ميلدروم" سقوط برميلين متفجرين آخرين على المدخل الأمامي للمستشفى بعد مرور أربعين دقيقة، خلال انهماك الطواقم الطبية في

علاج جرحى البرميل المتفجر الأول، متسببين بمقتل شخص في الشارع وجرح 31 مريضاً أثناء تلقيهم العلاج وبعض أفراد الطاقم الطبي من بينهم موظفاً إسعاف يعملان لصالح الدفاع المدني السوري، أحدهما تعرض لإصابات خطيرة في الرأس، وتسبب الهجوم الثاني أيضاً بتدمير جزئي للمستشفى"، وتدير المنظمة في شكل مباشر ستة مستشفيات في شمال سوريا وتدعم أكثر من 150 مستشفى ميدانياً ومراكز صحية أخرى في مختلف أنحاء البلاد.

المواقف والتحركات الدولية:

ألمانيا: لدينا إثباتات تؤكد شراء نظام الأسد القسم الأكبر من نفط "داعش":

كشفت نائبة المتحدث باسم الخارجية الألمانية سوسن شبلي، عن حصول بلادها على وثائق تؤكد شراء نظام الأسد الكمية الأكبر من نفط تنظيم داعش، وفي مؤتمر صحفي عقده شبلي اليوم، تطرقت فيه إلى مزاعم روسية بشأن "شراء تركيا النفط من التنظيم"، مبيّنة أن بلادها "لا تمتلك معلومات، أو وثائق بهذا الصدد"، من جهته، قال ستيفن سايبيرت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، في المؤتمر ذاته، "يتوجب عدم اتهام أي طرف بشراء نفط داعش، دون وجود أدلة ووثائق"، مضيفاً ينبغي تعزيز مكافحة داعش، والعمل على إنضاب موارده المالية.

بريطانيا تتأهب عسكرياً للتدخل في سورية:

صوّت مجلس الوزراء البريطاني بالإجماع، اليوم الثلاثاء، على مشروع قرار ينص على التدخل العسكري ضد تنظيم داعش في سورية، وطلب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، من أعضاء البرلمان دعمه غداً الأربعاء أثناء إقرار الخطة، وكان حزب العمال المعارض قال الاثنين إنه سيسمح لأعضائه في البرلمان بالتصويت بشأن خطة كاميرون لتوجيه ضربات جوية في سورية وفقاً لما تملبه عليهم ضمائمهم، وهذا ما يعني حصول خطة كاميرون على غالبية الأصوات في البرلمان، ويأتي التدخل الذي يعتمد على شن غارات جوية ضمن استراتيجية أوسع نطاقاً تعتمد أيضاً على الدبلوماسية والمساعدات الإنسانية.

إسرائيل: نتدخل في سورية بين الحين والآخر لضمان مصالحنا:

صرّح رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم، أن بلاده تعمل في سورية من وقت إلى آخر لضمان عدم المس بمصالحها وإقامة جبهة ضدها، في إشارة إلى الغارات الإسرائيلية التي استهدفت بحسب تقارير إعلامية سابقة شحنات أسلحة في سورية، وتابع نتنياهو، قائلاً "نعمل أيضاً على منع نقل أسلحة فتاكة من سورية إلى لبنان، إضافة إلى "منع إيران من إقامة جبهة في مرتفعات الجولان"، وأشار المسؤول الإسرائيلي في حديثه إلى وجود تنسيق لم يحدد طبيعته بينهم وبين روسيا تفادياً لحدوث أي مواجهة بين قوات الجيش الإسرائيلي وبين القوات الروسية العاملة في الأراضي السورية.

أوباما يحذّر بوتين من التورّط بتكرار السيناريو الأفغاني بسورية:

حذر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، من المخاطر التي تواجهها بلاده نتيجة للتدخل الروسي في الحرب الدائرة في سورية، مذكراً إياه بما تعرّض له الاتحاد السوفييتي نتيجة التدخل العسكري في أفغانستان، وقال أوباما في ختام مشاركته بمؤتمر المناخ العالمي، الذي انتهت أعماله اليوم في العاصمة الفرنسية باريس، إن على الرئيس بوتين أن يفهم أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة السورية، مشيراً إلى أن بقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة يمثل مشكلة حقيقية للتوصل إلى حل سلمي للقضية السورية، مشدداً على أنه من الصعب على من قتل مئات الآلاف من شعبه أن يكون مقبولاً من كافة فئات شعبه أو أن يكون قادراً على إعادة توحيد، ولفت أوباما إلى أن روسيا منذ تدخلها في سورية قبل أسابيع خسرت طائرتين، إحداها مدنية وأخرى عسكرية، وأنه ليس من صالح بوتين الإصرار على التدخل في الصراع السوري الداخلي.

روسيا تحمي نظام "الممانعة" بالتنسيق مع إسرائيل:

أحمد نزيان

العرب منقسمون، بين متفاجئ ومندهش ومصدوم، إزاء إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية على الحدود السورية، بعد اختراقها السيادة التركية، والمؤيدون للنظام السوري، المتحمسون للتدخل الروسي لحماية النظام، يرددون ما تقوله موسكو عن "مؤامرة" غربية ضد روسيا، و"كمين" جوي نصبته المقاتلة التركية للطائرة الروسية، ويخترعون سيناريوهات متخيلة، عن "حماقة" ما أقدمت عليه تركيا و"الورطة" التي وقعت فيها، والانتقام الروسي القادم.

وسبب هذه الحالة، يعود لغياب مبدأ الدفاع عن السيادة الوطنية والقومية، في فقه النظام العربي الرسمي، المشغول بحماية نفسه وقمع معارضيه، ولذلك فإن الأجواء العربية مستباحة لكل من هب ودب، وتستطيع طائرة إسرائيلية أن تخترق هذه الأجواء، من شمال سوريا حتى المغرب دون أن يعترضها عصفور ! وقد بلغت هذه الحالة ذروتها الهزلية في الأجواء السورية، إذ كانت الطائرات الحربية الإسرائيلية ولا تزال تستبجح هذه الأجواء، وتقصف ما تشاء من الأهداف دون أن يتصدى لها نظام "الممانعة"، الذي يتوعد منذ عشرات السنين، بالرد في الوقت والمكان المناسبين.

منذ عام ونصف العام تزدهم الأجواء السورية، بالطائرات الحربية التي تعود لعشرات الدول، المشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، وتنفذ آلاف الطلعات لقصف مواقع داخل سوريا، دون استشارة النظام أو الاستئذان منه، لكنه احتج على ما أسماه، اختراق تركيا للسيادة السورية بإسقاطها الطائرة الروسية، موسكو المصدر الرئيس لتسليح سوريا منذ عشرات السنين، ويفترض أن إسرائيل العدو الرئيس لسوريا بحكم أنها تحتل هضبة الجولان، لكن ذلك التسليح لم يصل نوعياً إلى درجة موازنة، ما تقدمه أمريكا إلى إسرائيل من أحدث الأسلحة، وتحقيق ما كان يصفه النظام بـ"التوازن الإستراتيجي"!

ربما وجد "القيصر" في الأزمة السورية، فرصة ذهبية لإعادة الاعتبار لهيبة روسيا، بعد أن شعرت بالإهانة والخذعة، في العديد من القضايا الإقليمية وبدأت عاجزة عن الوقوف مع حلفائها، في مواجهة حروب شنتها واشنطن ومن خلفها حلف الناتو، كما حدث في يوغسلافيا والعراق وليبيا، ولم يبق لموسكو غير سوريا موطئ قدم في المياه الدافئة، بمعنى وجود قواعد عسكرية، وتبعية سياسية من قبل نظام يترنح ومستعد للاستعانة، حتى بـ"الشيطان" لمحاربة شعبه والحفاظ على الحكم ! فرمت روسيا بثقلها العسكري لحماية النظام ومحاربة المعارضة المسلحة بكل أطيافها. تحت شعار الحرب ضد الإرهاب، وانتهزت الفرصة لاستعراض قوتها العسكرية، مثل إطلاق صواريخ "كروز" من بحر قزوين، ونشر صواريخ "إس 400 - أرض جو" الأكثر تقدماً في سوريا، وذلك ربما يحمل رسائل سياسية موجهة إلى أمريكا وحلف الناتو، مفادها أن هذه منطقة نفوذ لنا ! لكن في الجوهر تدرك موسكو، أن النظام في طريقه إلى الرحيل، والهدف الاستراتيجي لها هو ضمان مصالحها مستقبلاً. (الرأية القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

أحمد - دمشق - القدم

عز الدين برخش - ريف دمشق - دوما

سليمان شهاب - ريف دمشق - دوما

نجاح عمار الفرّج - الرقة
حسناء إسماعيل الفرّج - الرقة
إبراهيم عبد الرزاق الفرّج - الرقة
عبد المنعم صالح الضاهر الرويشدي - حمص - القريتين
وسيم موسى - حمص - القريتين
نسيم الناصيف - حمص - القريتين
موسى الناصيف - حمص - القريتين
عبد العزيز موسى الناصيف - حمص - القريتين
زوجة موسى الناصيف - حمص - القريتين
أحمد محمد علي زير - حمص - القريتين
مسيكة محمد علي زير - حمص - القريتين
محسنة محمد الشحادة - حمص - مهين
أميرة جدوع العصير - حمص - مهين
ابنة أميرة جدوع العصير - حمص - مهين
ثائر الجمعة - حمص - الحولة
عهد هيثم السيد - حمص - الحولة: تلدو
عمر خليل - حلب
خيرو محمد خير الله - درعا - تل شهاب
محمد عبد الرحمن السعدي - درعا - كفرشمس
عدنان النواف الخليفة - دير الزور - بقرص

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس

- جيش الإسلام
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- كلنا شركاء
- الاتحاد برس
- الأناضول
- رويترز
- فرنس برس
- الشرق القطرية
- وكالة آكي الإيطالية
- الراية القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: